

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعشى أميا
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

النشأ

صحيفة اسلامية لندوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كنون

العدد 418 - السنة 19

فاتح جمادى الاولى عام 1403
15 فبراير 1983

الايداع القانوني 17 - 68

نمن العدد : 1 درهم

معاول الهدم والتحطيم لتعاليم الاسلام تأتي من العدو والصديق

أجله ولكنهم مع الاسف
يفترون ويكفرون ويعملون
لاشغال الناس المومنين
بالتناوي الحديثة التي منشأها
الحلفاء الفقهية المذهبية
فتحدث هذه الفتاوي البليلة
والزراع الذي كان في الامكان
تجنبه لا يحدثه من بغض
قطعة بين الصديق وصديقه
وبين الاب وابنه وبين الاخ
وأخيه مع ان سلفه الصالح
رضي الله عنهم قد طبخوا
المعاملات التي أصبحت في
الوقت الحاضر نزاعا خطورا
- طبخا لا مزيد عليه وهذه
الفتاوي الشككية الهامشية
المبليلة للشباب والشباب -
يا أميت العاملين على نشرها
واذاعتها - ادركوا ان
السلف الصالح رضي الله
عنهم ما كانوا يقفون عندها
او يضلون من لم يأخذ بها
وانما كانوا يعلمون ان وجهة
المطر في فهم بعض الآيات
او بعض الاحاديث او بعض
الاجتهادات - ام يكن جديدا
في حياة المسلمين - وانما
اختلفت بعض المفاهيم
واختلف العمل ببعض
الاجتهادات في زمن الصحابة
وفي الازمنة التالية ولم يكن
عند المسلمين في جميع
عصورهم السالفه من حاج
لفرض الرأي بالقوة او
لفعل المخالف في طريق من
طرق الاجتهاد الفقهي
- بالضلال والخطأ الفادح
كما هو شأن اصحاب الفتوى
الحديث الذين يزعمون ان
الحق في جانبهم وحدهم
وان من لم يقل بفتواهم هو

بقلم الاستاذ الحاج التتباع

انقاده فهو اسبه سبحانه بمثل
هذا القول الرباني العظيم
الذي يجد فيه العزاء لكل
مومن بالله وحكمته وعظمته
فيقول له «مالك باخع نفسك
الا يكونوا مومنين» ويقول
له «ما يقال لك الا ما قد
قيل للرسلى من قبلك» وبعد
صلى الله عليه وسلم في كثير
من هذه الآيات البينات ما
يشجع على المضي في التوليع
ههنا ههنا الثمن وكيفما
تعددت المراقول والصدمات
هذا الارث العظيم الذي
خلفه رسول الانسانية على
الله عليه وسلم لامتته على
استفادوا منه كما استفاد
اوتهم الرعيل الاول من
الصحابة والتابعين وتابعهم
الذين فتحوا الامصار وأخضعوا
لاقطار لصيغ العباد خاضعين
لربهم لا لاشخاصهم ؟ ان
الوعي الانساني بحقائق
الحياة المادية أخذ في التزايد
واصبح الوعي الانساني
بحقائق الدين الذي ارتضاه
الله ورضيت لهم الاسلام
دينا أخذ في التجاهل
وباليت الناس جهلوا بربهم
وبعزة دينهم فاعترفوا ولكنهم
جهلون ويحطون ويهدمون
وتهف الوطأة بناء على قول:
بأن بعض الشرايون من
بعض ولكنها تقضخ حينما
تتحرك معاول الهدم من
اناس يدعون الغيرة على
الدين ويزعمون لانفسهم
انهم يخدمونه ويضعون من

الاسلام دهن الله رغم
الكيد والدس وهو الشريعة
الالهية التي تتوفر على عناصر
البقاء والخلود واذا تعددت
في ظروف زمانية ومكانية
معاول بعضها بيد أعدائه
وبعضها الآخر بيد ابنائه
المتسبين اليه فان معدن
صغوره لا تحطها المعاول
وانما تتحطم هي نفسها دون
ان تنال منه هذه هي
الحقيقة النهائية التي يتوقف
عندها عقل المومن المخبت
وهو يترق قوله تعالى : «انا
نحن نزلنا الذكر واننا له
لحافظون»

لا نستغرب ولا يستغرب
اي مسلم في وجود أعداء
وخصوم من بني آدم الذين الله
الذي يخطط لنظام الحياة ما
لا نرضاه النفوس الشريرة
الفوضوية فتلك سنة الله
لا تتغير فكل رسالة وكل
رسول لا بد لهما من صراع
مرير منشأ الجهل والاهوا
التي استبعدت الناس وحالت
ببهم وبوط هداية الله التي
جاء بها الرسل وهذا
الصراع بين هدي الله وضلال
الشيطان عانت ولا زالت
تعاني منه الانسانية جميعا
المرائر والاهوال وصاحب
الرسالة سيدنا محمد خاتم
الانبياء والرسل كان يجد
احيانا الآلام النفسية من
جرا الامراض المعنوية
العدواني في تصرفات الضالين
والمشركين من معارضة ولكن
ربه الرحيم كان يخفف عنه
آلامه النفسية حتى لا يتحطم
آماله في انقاذ من يريد الله

اليوم الوطني لانقاذ مدينة فاس

- 2 -

تلك هي الخطط او المشاريع الستة والثلاثون التي
أعدت لانقاذ مدينة فاس مما أصابها في فترة غفلة
من بوار كاد يقضي عليها ويفقدنا شاهدا لا يكذب
على حضارتنا العريقة العديدة النظير وهي خطط انقاذ
فعلا ستجعل من فاس جنة وكعبة للزوار من كل
قع عميق .

ولكن السؤال المطروح بحدوث هو ان سيكون
انقاذ فاس وبذل هذه الجهود الطائلة لاسترجاع
ماضيها الزاهر ؟ لقد سمعنا مكررا في الكلمات
التي أقيمت ان قصور فاس ودورها الفخمة ستصبح
متاحف ومدارس ومنشآت من قبيل ذلك ولكن المتألم
مهما تعددت لا يمكن ان تشغل كل قصور فاس
ودورها . وأما المدارس فمن غير المقبول ان تقام
في بنايات بهذه القيمة الفنية والتاريخية . وبعدما
تنتعق عليها ملايين الدراهم لاصلاحها ونحن نعلم ما
يحدثه التلاميذ والطلبة من تخريب بالبنائات المعادية
فكيف بهذه التي يتعاون العالم كله لانقاذها من
التخريب !

اذن هذه ثغرة في المشروع الكبير يجب التفكير
بجد في سدّها والا كنا كالتى نقضت غزاهما من
بعد قوة انكسار الامر في نظرها يستدعي ايجاد
مشروع جزئي آخر يضاف الى المشاريع الستة
والثلاثين فتصبح سبعة وثلاثين وهو ان سبناه
جزئيا بالحقيقة انه يعادل تلك المشاريع كلها ولا
تتحقق الغاية المتوخاة منها الا به وعدمه يؤدي الى
بوار فاس من جديد وعودها الى الوضع الذي هي
عليه الآن .

هذا المشروع الجزئي العكسي هو انقاذ الانسان
الفاسي الذي يلى فاس وحافظ عليها مدى التاريخ
حتى حلت بها هذه الهجمة الاعرابية في الايام
الاخيرة عندما هجرها ساكنها الاصلي فعملت بها
ما فعلت بالقرويين في الايام السالفة .

وانقاذ الانسان الفاسي لا يكون الا بما يعيده
الى سكنى فاس وابداعه بروحه الحضارية في تمهيدها
والمحافظة عليها وجعلها تشيع على حواضر المغرب
وبواديها كما كانت من قبل بعلمها وثقافتها
وظرفها وذاقتها .

فالانسان الفاسي شعوف بالعلم وقد كان يقال

فاسألوا أهل الذكر

هل تسقط صلاة الجمعة
عن المسافر المقيم في مهمة؟استظهار القرآن ونشره
— — —
استثنان بالذي هو خير

للاستاذ المهدي الطود

أخرج الامام البخاري وكرم وجهه قال: اعظم الناس عن سيدنا زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أرسل الي ابو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر، فقال ابو بكر: ان عمر اذاني فقال: ان القتل قد استمر يوم اليمامة بالناس، واني لاخشي ان يستمر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القراء الا ان يجمعوه، واني لا اري ان يجمع القرآن، قال ابو بكر: فقلت لعمر: كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله (ص) فقال عمر: وهو والله خير، فلم يزل عمر يراجعني فيه (حتى شرح الله لذيك صدري) فرأيت الذي رأي عمر، قال زيد: وعمر عنده جالس لا يتكلم، فقال ابو بكر: انك شاب عاقل ولا تفهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله (ص) فنتبع القرآن فاجمعه، فوالله لو كلفتم نفل جبل من الجبال، ما كان انقل علي مما امرني به من جمع القرآن، فقلت كيف نفعلان شيئا لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام، فقال ابو بكر (هو والله خير) فلم ازل اراجع (حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر) فنتبع القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعشب (وصدور الرجال) حتى وجدت من سورة التوبة بيتين مع خزبة بن ثابت ام احدهما مع غيره، لقد جاءكم رسول من انفسكم الى السورة فكانت تصحف التوراة فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم.

وأخرج ابو يعلى عن سيدنا علي رضي الله عنه

ماخر 4 وورد عن الامام الاوزاعي ان المسافر اذا نوى اقامة ثلاث عشرة ليلة اتم، فان نوى اقل قصر، وروي ابو محمد ابن حزم الامام الطاهري ان من اقام في اسفار الجهاد والحج والعمرة وغيرها عشرين يوما بليالها فأقل، فانه يقصر ولا بد، نوى اقامتها أو لم ينو الاقامة، فان زاد على ذلك اقامة مدة صلاة واحدة فأكثر، أتم ولا بد، كما في المحلى. وروى الطحاوي عن أنس رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة الى مكة، فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت: أقمتم بحكة شيئا؟ قال: أقمنا بها عشرة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعة عشر بقصر، فحين اذا سافرا تسعة عشر بقصر، وان زدتا أتممتا. روى البخاري وابوداود والترمذي والفظه: فحين نعلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين، فاذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا اربعاء. فان عباس رضي الله عنهما يقول: أقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة تسعة عشر يوما، ونحن نقصر الصلاة، فحين بعد ذلك اذا سافرا وأقمنا بجمعة قصرنا الى هذه المدة، فان زادت أتممتا الصلاة. اذا قلنا هذا فوف ما يفعله طلبة السؤال لا يتمشى وفق المذاهب الاربعة المتبعة، ولا على أقاويل من ذرأهم من الائمة الاخرين، نعم يتمشى على المذاهب المتبعة اذا نوى بنووا الاقامة، واني لاستبعد هذا، فانهم لا معرفة لهم بهذا الامر، فالظاهر انهم حرموا على ذلك من له معرفة بهذا الشأن، وهو قول الحسن وقنادة قالا كما في المحلى: يقصر المسافر ما لم يرجع الى منزله الا ان يدخل مصرا من اصابه المسلمين. وفي بعض الايام كنتم راغبا من طائفة الى طائفة فسمعت رجلا يقول لجالسه: ان بعض عظمائهم من يميل في جبل طارفة

تلفت الامامة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها صاحبها سؤالا ورد فيه: ان بعض شيوخه ذهبوا اندشبن بعض المصارح الحرة بنسابة مدينة الصويرة، فسأل شيخ منهم شيئا آخر مكلفا بتعليم الطلبة هل الصلاة يصلون صلاة الجمعة؟ فأجاب بالنفي: بأنهم مسافرون. وتساءل السائل قائلا: كيف يصح الطلبة صلاة الجمعة عشرات السنين، وما رأي أهل الذكر؟

بقلم الاستاذ
محمد المرباط القرشي

والحكم الجواب: اذا كان هؤلاء الطلبة لا يصلون صلاة الجمعة - وهي واجبة - نظرا لعدم انقطاع حكم سفرهم، فانهم يقصرون الصلاة الرباعية: الظهر والعصر والمساء؛ لانهم مسافرون وجاء في صحيح الامام البخاري ما نفذه: باب في كم يقصر الصلاة؟ وسمى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما وليلة سفرا، وعاش الحافظ ابن حجر في الفتح على قوله: باب في كم يقصر الصلاة؟ بقوله: يريد بيان المسافة التي اذا أراد المسافر الوصول اليها، ساق له القصر، ولا يسوغ له في أقل منها وهي من المواضع التي انتشر فيها الخلاف جدا، فحكى ابن المنذر وغيره فيها نحواً من عشرين قولاً، فأقل ما قيل في ذلك يوم وليلة، وأكثره ما دام غائبا عن بلده. وقال الامام البخاري في صحيحه: وكاف ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصرون ويضطرون في اربعة برص، وهي ستة عشر فرسخا. أتى بهذا رضي الله عنه تعليقاً مجزوماً به. وهو مذهب الائمة الثلاثة: مالك والشافعي واحمد، وقد وصل ابن المنذر ما علقه الامام البخاري عن ابن عمر وابن عباس كما في الفتح من رواية يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح أن ابن عمر وابن عباس كانا يصليان ركعتين، ويطران في اربعة برص مما فوق ذلك. وروى السراج عن طريق عمرو بن دينار عن ابن عمر نحوه، وروى الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر ركب الى ذات النسيب فقصر الصلاة. قال مالك: وبينها وبين المدينة اربعة برص. ورواه عبد الرزاق عن مالك هذا فتشال بين المدينة وذات النسيب ثمانية عشر ميلاً وفق الموطأ عن

ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه كان يقصر في مسيرة اليوم التام. ومن طريق عطاء ان ابن عباس سئل: أنقصر الصلاة الى عرفة؟ قال: لا، ولكن الى عسفان، او الى جدنة، او الطائف. يعني من مكة الى هذه الاماكن، وروى ابن أبي شيبة عن ابن عباس من طريق صحيح قال: تقصر الصلاة في مسيرة يوم وليلة. ويمكن الجمع بين هذه الروايات بان مسافة اربعة برص يمكن سيرها في يوم وليلة. فافاد الحافظ في الفتح: فمسافة اربعة برص بما فوق هي المسافة التي تقصر فيها الصلاة الرباعية على مذهب الائمة الثلاثة: مالك والشافعي واحمد، ومن تبعهم من أصحابهم، ولا يجوز القصر فيها دونها عندهم اذ لا يطلق عليها سفر، ويقطع حكم السفر بنية اقامة المسافر اربعة أيام ككاملة فأكثر عندهم وعند التابعي الكبير سعيد بن المسيب في أحد قولي، وعند الامام الليث بن سعد وأبي ثور، ولا يتقطع حكم السفر عندهم اذا لم ينو هذه الاقامة. أما مذهب أبي حنيفة فيرى ان المسافة التي تقصر فيها الصلاة، تقدر بفترة زمنية، وهي مسافة ثلاثة أيام، ويقدرونها بـ ٢٤ فرسخاً، أما نية اقامة المدة التي تقطع حكم السفر، فانها لا تبطل حكم القصر الا اذا أقام بالفعل، فلو سافر من طنجة مثلاً تلاوا الاقامة بالرباط مدة خمسة عشر يوماً فأكثر، فوجب عليه القصر في طريقه الى أن يقسم، ويبرؤ من هذه عن ابن عمر أصحاحي الخليلي لا يوافق سعيد بن المسيب الثاني على قول

وعق سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله (ص) قال: انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت واخرج الامام مسلم ان رسول (ص) قال لابي موسى الاشعري رضي الله عنه: لو رأيتني وانما استمع لقراءتك البارحة وانما كان الغرض من هذا العرض هو بيان وجه الارهاط بين هذه السنة الصحيحة الفاتية وبين ما نحن في حاجة اليه بكامل الاحاح من تجديد الدوة الاسلامية، فلقد صدق ان تجديد الدوة للاسلامية لا يعني التخلي عن هذه السنة التي عمل المغاربة لاوون (البقية في صفحة 7)

النظافة وتحسين الهيئة

يريد الاسلام من كل مسلم ان يحسن دائما نحو الكمال ، وأن يحسن هيزمته حتى مواصلة السير في محاولة الارتقاء المادي والمعنوي ، لأن حياته الاخرى مرتبطة بحياته الاولى ارتباطا وثيقا بحيث ان استوفى أجله وهو في الدرجات السلا ، كان من الفائزين ، وان استوفى أجله ورجع القهقري وسئل الثانية .

ولقد شرح لنا رسول الله (ص) الهيئة التي يجب عليها الانسان الحرص على طهارة بدنه ونظافة أطرافه فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين . وان الله شاء الله بكم من قريب لاحقون . وحدث أنا قد رأينا اخواننا . فقالوا : أولئنا اخوانك يا رسول الله ؟

قال : أتم أصحابي . واخوانا الذين لم يأتوا بعد . قالوا : كيف نعرف من لم يأت بعد من أمك يا رسول الله ؟

قال : أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محبلة بين ظهره خيل دعم بهم . ألا يحرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فانهم ياتون غرا محبطين من الوضوء (1)

ان صحة الابدان وجالما وألقاها من أوكد ما دعا اليه الاسلام ، واسترعى الاهتمام اليه وشغل بناية جبري وأمر المسلم بأن رجحان ميزانه بحسب تمهيد جسمه بالتنظيف والتهديب ، وكان في مطعمه ومضربه وحيثه يجدا من كل ما يفسد شخصه كسله ، وطهارة الجسد لا تنافي فقط اصلاحه الخارجي ، وانما تمنى أيضا أن أثر ذلك اصلاح الخارجي له مردودية ذات أثر عريق في تزكية النفس وتطهيرها من الشوائب ، كيلا ينوء الانسان بأعباء الحياة ، وما تعلمه عليه المميزات الانسانية من قيم ، وما أحوج أعباء الحياة الى الاجسام القوية ، والافكار النيرة ، والله تعالى ان يحرم الانسان فضله على كثير من المخلوقات ، جعل طهارته الكاملة أساسا لابد منه لكل صلاة ، وجل الصلاة فرضا واجبا يسارح خمس مرات في كل يوم ، بحيث لا يسقط هذا الفرض الا عندما يغترغر الشخص ، وأمر المسلم بخل جسمه كلمة غسلا جيدا

بقلم الاستاذ احمد الكفاني

سأجبه في الجنة (2)

وقد ارتبطت نظافة الوضوء ونظافة الطعام في هديه صلى الله عليه وسلم اذ روي احمد عن أبي أيوب قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هذا المتخلفون من أمي . قبل : وما المتخلفون يا رسول الله ؟

قال: المتخلفون في الوضوء . والمتخلفون من الطعام . اما تحليل الوضوء فالتوضئة والاستنشاق وبين الاصابع . وأما تحليل الانسان فمن الطعام (انه ليس شيء أشد حل للمكين من ان يربا بين اسنان صاحبهما طاماما وهو قائم يصلي) (3)

ولا أعقد ان ما وصي به الاسلام من تطهير الفم وتجلية الانسان وتنقية ما بيننا ، له نظير في الوصايا التي انصبت على هذا المجال ، قال صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم يوما في كل اسبوع فقال: « قبل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . وسواك وبمس من الطيب (4) »

وقد فرض الاسلام النظافة من الطعام وذلك بتخلص الانسان من فضلاته ورواحه ومثاره . روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: يرسخ الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده (4) . ولا شك ان هذه النظافة تنفارت الحس عليها بحسب فضلات الطعام المختلفة على البدن ، فاذا تسربت هذه الفضلات في الاماكن الخفية ، فكان واجبا على المسلم أن يظهر منها ، قال صلى الله عليه وسلم: تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع

تصحيح آيات في كتاب (مدارج السالكين)

للاستاذ محمد فيوزي

فقد كتبت (ما كالوا) بالام وهي في صفحة ٢٤ - (اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) فقد كتبت (اولئك الذين يرجون رحمة الله) والآية من سورة البقرة في حزبها الرابع وفي الربع الاول والمطل في صفحة ٣٥

- (رب من لي حكما والحقني بالعالمين) واجل لي لسان صدق في الآخرين واجلني عن ورتة جنة النعيم) فقد حذف جملة بأكلها (واجل لي لسان صدق في الآخرين) وهي في صفحة ٧٧

- (وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فلي تاتواكم ان كنتم مسلمين) فقد كتبت (مؤمنين) وهذا غلط وقع في صفحة ١٢٩ في أسفل الورقة والآية الكريمة من سورة يونس . - (ام اراد بهم ربهم رشدا) كتبت بدون كلمة ربهم وهي في صفحة ٣٨٠

- (وتحييهم ايقاظا وهم رقود) فقد كتبت « ايقاظه » بالرفع وهي في صفحة ٤٢٠

الجزء الثالث

- في صفحة ٧١ (انظروا ماذا في خلق السموات والارض) فلا توجد مائة على هذا الشكل في كتاب الله وقد رُفِعت بشرة ١٠١ وصوابها: كل انظروا ماذا في السموات والارض وما تنفي الآيات والتدبر عن قوم لا يؤمنون . وهي من سورة يونس رقم ١٠١ فلا

- في صفحة ٩٨ (يهد الله لنوره من يشاء) فقد كتبت « بنوره » بالياء وهي في (المقنية في صفحة ٥)

دسوكوا فان السواك مطهرة لقم مرصاة لارب . ما جاءني جبريل الا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن تفرض علي وهو أمي (٦) . والاطمعة ذات الروائح الكريهة او الآثار القبيحة كاللحم والسك وما شابههما ينبغي ان يشتد خوف الانسان من اهما لهما . فانه التنظف منها ضروري لحفظ الصحة وصيانتها وضروري لابقاء الكرامة الانسانية والاداب الاجتماعية . والاحاديث في هذا الميدان كثيرة تجتري منها بما يلي :

من بات وفي يده ربح قدر فأصابه شيء فلا يلوم الا نفسه (٥)

من كان له شرف فليكرمه (٥) أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس والوجه فأشار اليه الرسول كأنه يأمره باصلاح شعره ، فقال : ثم رجيع فقال صلى الله عليه وسلم : أليس هذا خيرا لمن ان يأتني أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان ؟ (١٥)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر . فقال رجل: ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله تعالى يحب الجمل (١١) .

ان العناية الاسلام بالنظافة والصحة وتحسين الهيئة جزء كبير من عنايته بقوة المسلمين المادية والمعنوية ، فهو يستفهم منا أجساما تجري في عروقها دماء العافية ، ويستقيها أصحابها فتوة ونشاطا ، أما الاجسام المهزولة القذرة فلا تستطيع ان تمارس الاسلام كما يجب ، ولذلك حارب الاسلام المرض ووضع الموانع في طريقه ووفر أسباب الوقاية بما شرع من قواعد النظافة الدائمة ، ثم بما رسم من حياة رتيبة يلتزم المسلم السير عليها ، ثم بالابتعاد عن الماسي التي تجر الى الامراض الفتاكة .

- (١) مسلم . (٢) المسألة : ٦ .
- (٣) مسلم . (٤) أبو داود . (٥) الطبراني . (٦) احمد . (٧) البزار . (٨) ابن ماجه . (٩) أبو داود . (١٠) مالك . (١١) مسلم .

الذكرى المئوية لوفاء الامام المصلح الفقيه كذون الكبير - ٨

مواقفه وافكاره الاصلاحية

بممكننا من التامل في قائمة كتب الشيخ ورسائله ان نعرف مواقفه من قضايا مجتمعه وافكاره الاصلاحية التي نادى بها طول حياته في دروسه وكتباته وهي جعل دعوة التي تلور في ايها وجوهها دعوة الاسلام الصحيح، فهو لم يات بشيء جديد من عنده، انه كما قلنا فقه ماضي ملتزم بمذهب امام دار الهجرة، كما كان كل المصلحين قبله: ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب ومحمد عبده وغيرهم، كانوا متميزين بأحد هذه المذاهب السنية، ويدعون الى تطبيق الشريعة في المعاملات والسلوك ومجانبة البدع والاهواء، وكذلك كان الشيخ يدعو الناس الى اتباع السنة ويشدد على المخالفين، ويقف منهم مواقف جادة أدت الى ايذائه ولانتقام منه على الصعيدين العام والخاص، كما اودى من سبقه او لحقه من المصلحين. وهذا فرق ما بينه وبين معاصريه من العلماء الذين كانوا يعلمون ما يعلمه ولا يكنهم لم يتجرأوا على ان يقفوا مواقفه وينكروا ما ينكروه.

ان العهد كان قد بعد جدا بظهور عالم في المغرب على سنان لائمة الناطقة بالحق، الذاب عن الشريعة الحميدة باللسان والقلم والحال عالم من ورثة الانبياء، اتخذ العلم وسيلة للدعوة الى الله، وصراطه المستقيم ولم يجعله وسيلة للثراء ومواطاة الظالمين على ظلمهم، انه عالم عامل ومصلح حقيقي ومجدد، كما وصفه بذلك غير واحد من ترجمته. لقد كانت

دعوته الى اتباع السنة ومخاربة البردة قوية صارخة بحيث اشتهر بها وعرفت مواقفه فيها ضد اصحاب الطرائق المحدثه والطوائف الضالة، فكان صاعقة عليهم لا يفتأ يندد بهم وينشد عليهم وينتقد احوالهم ويبيح مخالفتهم للكتاب والسنة، ويحاذيهم لله ورسوله بما يرتكبونه من الفسوق والمروق، وينظرون به من الولاية والصالح، حتى انه كان اذا رأى أحد المتفكرين واضعاً السبحة في عنقه نزعها منه بيده وانكر عليه هذا التظاهر وقال له اذا كانت ذاكرة فلا تملن انما عن نفسك، وان السلف الصالح لم يثبت عنهم شيء من ذلك، وربما نزل عن الكرسي في مجلسه العلمي وقصد الى من لمح عليه التلبس بمنكر من المنكرات فغبره بيده ورجع الى مجلسه وابتدا واعد في ذكر ما ورد في البدع والمحدثات من العقاب والوعيد لاصحابها. وكان اجباره على الرجوع لطلب بصدائق ونكاح شرمي صحيح

اذا مر بأهل الحضرة - كما يسمونها - وهي الرقص حالة الذكر عجم عليهم وفرقهم وامر باقراغ الماء على المكان الذي كانوا يرقصون فيه وقال انه تنجس بهذه البدعة الاسرائيلية لان اول من فعلها هو السامري لعنه الله. والى في نهريم السماع كتابه المشهور الزجر والاقناع وقد أسلفنا ذكره، وهذا كتابه نزهة الالباب والاسماع - على ان كتابه الاخرى كلها حافلة بهذه الدعوة. وقصته مع أحد طلبته وهو العلامة شيخ الجماعة سيدي احمد بن الحياض شهيرة. وذلك انه تخطفته إحدى هذه الطرق فانتقم من الدرس، فكتب الشيخ الى قاضي الجماعة بفاس بقول ان ها هنا طالبا ظهرت نهائيه وجادات فربحته واصبح طلب العلم في حقه واجبا عينيا لا كفائيا، وقد استمالته اليها إحدى الطرق الرقيقة من هذا القبيل المنتسبة الى التصوف، فوجب وبسببها وبمقد عليها اجباره على الرجوع لطلب بصدائق ونكاح شرمي صحيح

ولا يجوز ان تكون زائدة على الاربع التي احلها الشرع والا كان نكاحها والزنى سوا من باب لا فرق. بقرر ذلك في مجالسه العلمية ويظهر به وينهر على من يفعله اشد الانكار. مبينا ان ملك اليمين لا يكون الا من المستتر في الحرب مع الكفار لا غير، وهؤلاء من المسلمين معتدى عليهم بالاختطاف، فامتلاكهم لا يصح واحرى نكاح إناثهم بملك اليمين، وينشد في ذلك من نظمه:

جل أرقاء السوادين إعلما حر، كما ثبت عند العلماء وقد ضاق بدعونه هذه اهل الاماء والكبراء وذوو الجاه الذين كانت دورهم وقصورهم تملح بالامم، المستولادات والبنين والبنات المتكويون من هذا النكاح وكثرت الشكاية من الشيخ فاستدعى من طرف الدوالي وبلغه استمسا اولي الامر وعموم الناس من هذه الجاه التي تمسهم في دينهم وامراضهم، وأن عليه ايض يكف عن قوله هذا ولهمسسه ما رجع فبره من العلماء، فبين له الشيخ مدرك هذا الحكم وأدلتها من الشرع، واف حكم اولي الامر ان يهبروا هذا المنكر ويمتثلوا في انفسهم وبأمرهم فبرهم بالامتثال لقوله تعالى (انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا) فجعل الولي يناقش الشيخ، فاهلظ له الشيخ القول ورد عليه بأن العلم ليس شغله، فقال لاعدائه خذوه الى السجن فقال له الشيخ نعم هذا شغلك ا

(يتبع)

عبد الله كذون

شرح بانث سعد

في المكتبة العربية هذا شرح لطيف على قصيدة بانث سعد المروفة الصحابي الشاعر كعب بن زهير، من تأليف العالم الحكيم عبد اللطيف البغدادي المعروف بالوفيق. نشره وعاق عليه الاستاذ الكبير هلال ناجي، فقدم له أولا بمقدمة حافلة تشتمل على العناصر الآتية بين يدي الكتاب، شروح القصيدة، مخطوطة الكتاب، الشارح، شيوخه وتلاميذه، اخلاجه ومنزلته العلمية، مؤلفاته، شاعر القصيدة، وقد أفاض الاستاذ ناجي كمادته في الكلام على هذه العناصر بما هو معروف به من الاطلاع الواسع

والمعرفة الموثقة بحيث استغرقت هذه المقدمة نصف الكتاب تقريبا. ثم جاء الشرح الذي استهلته المؤلفات بمقدمة مفيدة جدا في رواياته للقصيدة والكلام عليها وذكر سبب نظم كعب لها وتناول أبياتها بعد ذلك بالشرح الخفيف بيتا بيتا، ولكن المصنف يعلق على كلامه بما يزيد توضحا أو يوثقه أو ينسبه لاختلاف الروايات في أبيات القصيدة، فيكمل النقص ويقرطس الغرض، وأعطانا كتابا محورا حريا بالقراءة والافتناء، وهو في حجم صغير من 170 صفحة وطبعه جيد واخرجه جميل.

قصة رامة فى :

قصيدة البردة للشاعر مباح الرسول سيدى محمد البوصيرى

اعداد :

محمد بن احمد شماعو

تقديم وعرض : محمد الرقيوق

الكاتب والقاص - محمد اشماعو هذا الاسم الذي يتلأأ بين الحمائل والغصون وبظهور على الساحة الفكرية والأدبية معانقا عالم القصة ومقدما للآري المغربي والعربي اعماله في مجال الرواية والبحوث الجادة ومن اعماله الجديدة بآقة جذيرة بالتأمل والقراءة ففيها من المذاقة والمتعة وهي مخرج برودة البوصيرى القصيدة الشهيرة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام وتناول الصفحة الاولى نبذة عن حياة الشاعر الذي يقول عنه محمد اشماعو انه ولد بقرية دلاص من اقليم البهنا في القطر المصري وخرج اصله الى قبيلة صنهاجة الصحراوية المغربية عاش من العمر 81 عاما اذ ولد سنة 608 ومات سنة 689 هجرية ودرس كثيرا من العلوم والفنون كالنحو والصرف والبلاغة والتفسير والحديث والتصوف وله في الرسول عليه الصلاة والسلام مدائح خالدة لم يأت احد بمثلا وقصيدته المسماة بالبردة اشهر في ان تعرف وقد ترجمت الى عدة لغات ووضعت لها عدة شروح بالشرق والمغرب وطبعت عشرات المرات والجدير بالذكر ان السيد اشماعو قد اعتز بطبعها من جديد وعلق عليها بكلمات تشرح الفاظها وتعين على فهم معانيها وقد جاء في مطلع القصيدة :

امن تذكر جبرائيل بنى سلم

مزجت دما جرى من مقله بدم

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة

وأومض البرق في الظلمات من اضم

نما لعينيك ان قلت اكففا همتا

وما لقلبك ان قلت استغنى بهم

يقول الكاتب شارحا : امن تذكر :

هل من اجل تذكر : جبران : احباب

في سلم : اسم مكان : مزجت : خلطت

مقله : عين : وقد كان الشعراء لا يقدمون

ببدأون أشعارهم بالتغزل كما فعل

البوصيرى وبهذه الشروح القيمة يتابع

سبأته شرح البردة مشبرا الى كل كلمة

واضحا المصدر من البيت عرجا والمعجز

من البيت شرحه كذلك فجاءت القصيدة

مع شرحها كجواهر في عقد منظوم

وبقول محمد البوصيرى رحمه الله

ظلمت سنة من احسا الظلام الى

ان اشتكت قدماء الضم من ورم

وشد من سغب أحشاه وطوى

تحت الحجارة كشحا مترف لادم

ورادته الجبال الشم من ذهب

من الشخصيات العلمية المتميزة بسوس

محمد بن محمد ابن سليمان الروداني

يلقب الاستاذ أحمد الزيتوني

هو العلامة الامام محمد بن محمد بن سليمان بن طاهر السوسي الروداني المولود سنة 1037 او 1039 هـ بتارودانت المتوفي بدمشق 1094 المذفون بالصالحية وهو من تلاميذ الشيخ سيدي محمد بن ناصر الدرعي رضي الله عنهما سيما في مقام التربية والسلوك ومن مشايخه قاضي الجماعة بمراكش وتارودانت العلامة سيدي عيسى السكتاني وسيدي محمد بن عبد الله المبرغتي، وسيدي محمد بن أبي بكر الدلائي، والدارف بالله سيدي محمد بن عبد الله بن معمر الاندلسي الفاسي، وهو الذي أمره بالرجوع الى تارودانت ليستأذن والدبه وياخذ بخاطرهما والتماس رضاها في الخروج الى طلب العلم فانتقل، كما نهاه عن تعاطي التنجيم وعلوم الحكمة ونحوها وحضه على كتب الحديث والتصوف فكان - ببركة الامتثال - نايبة زمانه في كثير من العلوم ونفع الله بعلومه، ومن مشايخه الشيخ سيدي سعيد قدورة من الجزائر رحم الله الجميع، ومن مؤلفاته التي نفع الله بها ودات على تبحره ونبوغه كتابه في الحديث المشهور المسمى بجمع الفوائد من جوامع الاصول وجمع الزوائد وهو كتاب كبير في الحديث النبوي والتشريع الاسلامي جمع فيه سيدي محمد بن سليمان الروداني احاديث أربعة عشر كتابا : الصحيحين البخاري ومسلم وسنن النسائي وابي داود والترمذي وابن ماجه وموطأ مالك، والمسند لاهد بن حنبل والدارمي وابي يعلى الموصلي وابي بكر البزار، والمعجم الثلاثة للطبراني الكبير والوسط والصغير وجامع الاصول لابن الاثير وجمع الزوائد للحافظ الهيثمي، هذا ولحمد ابن سليمان الروداني مؤلفات اخرى تدل على نبوغه وامامته فجاء السوسيين الافتخار به كحاشيته على كتاب التصريح تلك الحاشية التي كثيرا ما ينقل منها العلامة الشيخ سيدي محمد الصبان في حاشيته على شرح سيدي علي الاشعوني ولا ابن سليمان الروداني مهارة فائقة في علوم اخرى كالفقه والرياضيات وكثير من الصنائع الدقيقة رحمه الله .

عن نفسه فأراها ايها شحم
ويمنقل لاستاذ اشماعو الى هذه
الابيات فبطوف مع كلماتها ملقيا على
كلماتها أضواء كاشفة : ظلمت سنة الرسول
خالفت كل ما علمنا احسا للظلام : اناره
وملاء بالعبادة : اشتكت : توجعت : الضم :
الام الورم : الانتفاخ : السغب : الجوع :
لاحشا : الامعاء : وما معها طوى كشحا :
ربط خناصره مترف لادم : ناعم الجند
ومن ابوات القصيدة

فالصدق في الغار والصدق لم يرما

وهم بقواون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا المنكوت على

خبر البرية لم تنسج ولم نعم

وقاية الله اغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عيال من لاطم

وبشرح الكلمات التي يتناولها سيادته

نكاد نصيغ معاني كل بيت واضحة لعدم

القرأ : يفهمها الهبير والصغير وكل من

يستطيع قراءة الحروف والكلمات فانه

قادر على فهم ما جاء في القصيدة وفي

حبكة رقاقة عذبة حبرتها ريشة مؤمنة

(البقية في صفحة 7)

مجلة دار الحديث الحسنية

صدر العدد الثالث من مجلة دار الحديث الحسنية، ويشتمل هذا العدد الذي تصدره الرسالة الملكية السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الى العالم الاسلامي بمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري على دراسات في القرآن الكريم، ودراسات في الحديث الشريف، ودراسات فقهية، وتراجيم الشخصيات العلمية مغربية .

وجاء في مقدمة العدد تحليل واف للدكتور محمد فاروق النيهان عن دور المؤسسات العلمية في العصر الحديث نظرا للطبيعة الفكرية والثقافية للتحدي الذي تواجهه الامة موضعا ان المجتمع الاسلامي لا يمكن ان يقبل ثقافة لا تنصف بصفة الاصاله، ولا تعبر عن القيم الاسلامية السليمة .

تجديد اعضاء مكتب فرع رابطة علماء المغرب بتازا

رسالة وجودة

فشاط المؤسسات الاسلامية بالمغرب الشرقي

بفضل الله وتوفيقه اجتمع الشكل التالي :

السادة العلماء والاساتذة الحاج احمد الامراني رئيسا
يوم الاحد 27 محرم الحرام عبد الرحمن ابن الشيخ
عام 1403 هـ موافق 14 نونبر الحسن بن القيلالي كاتباً عاماً
سنة 1982 م وذلك من أجل عبد الحق الصفريوي
تجديد مكتب فرع رابطة ابننا المال
علماء المغرب بتازا ، وبعد الحاج عبد الطيف
قراءة القانون الاساسي البداري نائب أمين المال
لرابطة واستعراض ما قام به عبد القادر البعويبي
المكتب السابق لفرع الرابطة معافظ وثائق
من نشاط في مجال التوعية الحاج محمد الامراني
الدينية والمشاركة في مستشارا
مختلف المؤتمرات واللقاءات الحاج عبد الرحمن بناني
واتناء ذلك جرت مناقشة مستشارا
مفيدة بين المجتمعين الذين وبالمناسبة فان فرع الرابطة
كانوا يمثلون نخبة خيرة بتازة والاقليم يقوم بنشاط
من الفضلاء الاساتذة الذين ملحوظ بتنسيق مع نظارة
يزاولون عملهم في ميدان الاوقاف والشؤون الاسلامية
الدعوة الى الله ، والامر وذلك في كل المناسبات
بالمعروف والنهي عن المنكر الدينية والوطنية حيث
وارشاد المسلمين الى التي يتطوع الاعضاء لاقام
هي اقوم ، وفي نهاية المحاضرات والدروس داخل
الكلمة التي ألقاها الاستاذ المدينة وخارجها ، ففي شهر
الحاج احمد الامراني اتفق رمضان المنصرم وضع فرع
المجتمعون على تجديد مكتب الرابطة برنامجا لدروس من الله في كل حال .
فرع رابطة العلماء بتازا على الوعظ شمل كل المساجد مراسلكم

لقد قامت المؤسسات على تلك المساجد وقاموا
الاسلامية بالمغرب الشرقي بالقاء دروس قيمة في السيرة
وتقوم بدور طلائعي في النبوية وفي تفسير بعض
ميدان الدعوة الى الله وفي الايات البيئات وفي الوعظ
المدة الاخيرة اتفقت جمعيات والارشاد هم حضرات
حفظتة القرائن الكريم ، الاساتذة :

وفرع رابطة علماء المغرب الحاج عبد الرحمن
بالمغرب الشرقي وجمعية الامر الدرفوفي

بالمعروف والنهي عن المنكر الحاج يحيى العتيقي
بالمغرب على القيام بالتنوعية الحاج احمد الخالدي
الاسلامية في المساجد التالية : الحاج الحسن الفهري
(1) مسجد المتحف الدكتور مولاي عبد

(2) مسجد مولاي يوسف الحميد الاسماعلي

(3) مسجد عثمان (4) مسجد السيد محمد الصنماني

الحسن الثاني (5) مسجد السيد العربي عمر

الطوبة الخارجي (6) مسجد السيد صادق صالح

كلوش (7) مسجد السيد علي السيد الحاج محمد

وكان التوجه الى هذه السيد محمد الفزاري

المساجد بصفة جماعية مما أحدث لفت نظر المؤمنين

الى هذه الدروس . ومن مما بلغت النظر ان

أهداف هذه المراسلة هو الاقبال على هذه الدروس

الاتصال بالمؤمنين في هذه كان مهما خصوصا وان

المساجد والتحدث اليهم الاخوان الذين تناولوا

والاستماع الى آرائهم الكلمة كانوا يفسحون

ومقترحاتهم والاعتزاز المجال للحوار مع الشباب

بأخوتهم وقد ادخلت عليهم وهي ظاهرة انشروا لها

هذه الزيارات من السرور الصدور وفرحت بها القلوب

ما عبروا عنه بمختلف انواع والامل كبير والرجاء عظيم

التعبير ، والجدير بالذكر ان ان تكرر مثل هذه

اخواننا الصالحين في هذه الاهتمامات ، وهي وصل

المساجد وغيرها يطلبون ما امر الله به ان يوصل .

المزيد من هذه الدروس مراسلكم

ومن هذه الاتصالات وهذا

شيء مهم ونحن نعدهم باننا

سنعمل على تنفيذ رغباتهم في

حدود الامكان .

والاخوان الذين توافهوا

تصحيح آيات في كتاب (قائمة)

السطر السادس والآية الكريمة من سورة التور .
- وفي صفحة ١٠٧ وفي أسفلها (لتخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او
لتؤمنن في ملتنا) فقد كتبت « او لتؤمنن »
بالجمع .
- وفي صفحة ١٢٤ (واذا اقوا الذين آمنوا
قالوا اماننا) فقد كتبت بدون « الذين » واذا
لقوا اماننا) فلا حول ولا قوة الا بالله .
- وفي صفحة ١٦٤ (كلا انهم عن ربهم
يومئذ لخبيرون) فقد كتبت « لخبيرون » بدون
واو امام الجيم ونحن لا نسبح بواو ينقص من
كلام ربنا .
- وفي صفحة ٤٣٦ (قل ما أسألكم عليه
من اجر وما انا من المكلفين) فقد كتبت
« لا أسألكم بالسلام والصواب الميم والآية من
سورة ص .
- وفي صفحة ٤٨٤ وفي السطر الرابع
(فاعبد الله مخلصا له الدين) فقد كتبت « فاعبد
الله مخلصا له الدين الخالص » والصواب (فاعبد
الله مخلصا له الدين ، الا الله الدين الخالص) .
- وفي صفحة ٤٩٨ كتبت هذه الآية
(فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات)
فقد حذف « كل » والآية سورة الاعراف .
- وفي صفحة ٥٠٢ (وانك لتهدى من تشاء
الى صراط مستقيم) والصواب (وانك لتهدى
الى صراط مستقيم) والآية من اواخر سورة
الشورى ، فلا توجد « من تشاء » .
فالرجو من الاخوة الذين عندهم هذه
النسخة من (مدارج السالكين) ان يصلحوا
هذه الايات لصالح الله الجميع .

الزكاة لمجاهدي
فلسطين

بواسطة الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني
رقم الحساب البريدي
8894 - الرباط

في المحيط الاسلامى

سفارة فلسطينية في القاهرة

قررت الحكومة المصرية فتح سفارة فلسطينية في القاهرة تتمتع بحصانة دبلوماسية كاملة.

وكانت صحيفة أخبار الاسبوع التي تصدر بالاردن أن اتصالات تجري حاليا بين القاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية لتنسيق التحرك على الساحة الدولية لخدمة القضية الفلسطينية.

القرآن الكريم في تلفزيون باريس

استمع الجمهور الفرنسي لأول مرة صباح يوم الاحد 9 يناير الماضي للآلة مباركة من القرآن الكريم في التلفزة الفرنسية وذلك خلال برنامج تبثه الجمعية الدينية التي يشرف عليها مكتب رابطة العالم الاسلامي بباريس وستنشر اذاعة حلقات دينية في مناسبات متعددة.

وسبق للجمعية الدينية أن أذاعت حلقة من الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث النبوي الشريف

وبقدم البرنامج كذلك معلومات تشمل تعليم الصلاة والتعريف بالاسلام وعباداته ومعاملاته

المجاهدون الافغان يستخدمون الصواريخ ضد قوات الاحتلال

نجح المجاهدون الافغان في اللدة الاخيرة في استخدام الصواريخ المتطورة ضد الغزاة -وفيات حيث دمروا في هجوم عنيف قاموا به على الطريق السريع لمدينة (سامانجان) ديانين 160 عربة. وقتلوا 75 جنديا سوفياتيا وعددا من الموالين لهم في الحكومة الافغانية المعيلة.

ويلاحظ الرقبون أن هجمات المجاهدين تتعاقد وتتحول الى انتصارات وذلك منذ ذكرى مرور ثلاث سنوات على فزو الاراضى الافغانية المسلمة.

الاسلام أفضل نظام

أكد الرئيس الباكستاني ضياء الحق أن الشريعة الاسلامية هي النظام الامثل لدول الاسلاميه وأن تجربة بلاده اثبتت عجز الكثير من الانظمة المستوردة من الخارج بشكل أو بآخر

كما دعا الى بذل الجهود المنسقة لتطوير نظام حكمي في باكستان يكون مستمدا بشكل أساسي من الشريعة الاسلامية ومناسبا للظروف المحلية.

جامعة اسلامية للفتيات في ماليزيا

طالب الحج (داتوك عثمان عبد الله) عضو مجلس الشيوخ في ماليزيا بأن تقتصر (الجامعة الدولية الاسلامية) التي سيتم انشاؤها في كوالالمبور على قبول الطلاب الذكور (لتجنب انهيار الاخلاق) وطالب بإنشاء جامعة أخرى للفتيات.

وأعرب مجلس الشيوخ خلال مناقشته في المجلس لمروع القرار الخاسر بالجامعات عن تأييده لقبول غير المسلمين في الجامعة الدولية الاسلامية، حتى تتاح لهم فرصة معرفة تعاليم الاسلام بصورة أفضل.

معلومات عن نوادي الروتاري

بعثت الينا الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بترجمة مختصرة لكتاب عن الروتاري والروتاريين نهر باللغة التركية لمؤلفه (جفك هسان يلماز). وقد اقتطفنا من هذه الترجمة معلومات نوردتها فيما يلي:

نعتبر نوادي الروتاري من أخطر المؤسسات التي تكن للاسلام والمسلمين عداءا خفيا وتآمر عليها في السر والعلن وهي باعتبارها حركة صهيونية لها صلات متينة مع الماسونية والاسديّة (هونيزم) وجمعيات السلام تمسّد خطرا حقيقيا على المجتمعات وتمثل أخطوطا تمتد أحابها المتعددة الجنسيات والاولان لهدف واحد هو تغيير المعايير الاخلاقية والقيم الروحية الانسانية جمعاء.

تأسست نوادي الروتاري في شيكاغو عام 1905م برعاية أربعة من اليهود ذوي مهن مختلفة وضعوا لانفكار اساسية للروتاري في خلال ثلاث سنوات، وتزايد فيما بعد ذلك عدد النوادي في أمريكا حتى بلغ سنة 1910م 16 ناديا وفي سنة 1912 فتحت نوادي أخرى بكندا وانكلترا واورلاندا ثم في فرنسا وبلجيكا وهولندا وبلاد أخرى حيث تشكلت منظمة الروتاري العالمية عام 1923م واليوم تنتشر نوادي الروتاري في أكثر من 151 دولة ومنطقة جغرافية من العالم ويبلغ عددها 16700 ناديا تضم آلاف الأعضاء.

وتهدف منظمة الروتاري العالمية الى انشاء دولة عالمية واحدة ومن اجل تحقيق هدفهم في الحكومة العالمية تعمل الشركات المتعددة الجنسيات التي يتكون اعضاؤها من اثرية يهود بهدف السيطرة الاقتصادية على العالم كما تعمل نوادي الروتاري على نشر الفساد والانحلال الخلقي بين الشباب بواسطة أجهزة الاعلام من تلفزيون واذاعة ومطبوعات. والمركز العام في منظمة الروتاري العالمية هو ركن الدائرة وينبثق من المجلس التأسيسي الذي ينقسم في مايو كل عام ويتكون هذا المجلس من 17 عضوا يوجد مقره الحالي في مدينة (ايغاستون) بولاية ايلينوس في الولايات المتحدة الأمريكية كما يوجد سكرتير للمركز العام في كل من لندن وزوريخ وعلى حسب نظام المقاطعات ينتخب لكل مقاطعة حاكم يرتبط فيلقى اوامره بالمركز العام بالإضافة الى المدراء المساعدين ان نادي الروتاري في أية مدينة يعتبر أصغر وحدة ادارية في منظمة الروتاري العالمية ويدير هذا النادي اشخاص يتم اختيارهم وتعيينهم من طرف حكام المقاطعة وكل نادي يأخذ بعين الاعتبار الاوضاع الداخلية لمكان وجوده ويشكل عدة لجان من بينها على الخصوص لجنة العلاقات بالعمل والعمال ولجنة شؤون التجارة والحرف ولجنة الاطفال اللقطاء ولجنة الشباب ولجنة الثقافة الشعبية

مصادرة اطنان من افلام ومجلات الخلاعة في بريطانيا

صادرت الشرطة البريطانية في سلسلة من عمليات المداومة افلاما خلاعية تبلغ قيمتها في السوق حوالي خمسة ملايين جنيه استرليني وتزن حوالي 300 طن وصرح مدير مكافحة المطبوعات والمواد الخلاعية في اسكتلاند يار بنان سوق المواد الخلاعية للاخلاق والذوق العام تحولت الى صناعة تدر ارباحا بملايين الجنيهات والجدير بالذكر ان هذه الحملة جاءت عقب شكاي من الجمهور من تأثير هذه المواد بصورة سلبية جدا على الاخلاق العامة.

إن كلمة الروتاري مؤلفة من كلمتين تعني رجال ونساء أو مشيقات ويتم اختيار الأعضاء من الاشخاص الذين يظهرون انجازات وميولا في العمل المشترك ضد المصالح الوطنية بعد اجراء سلسلة من الامتحانات لمعرفة صلاحيتهم في خدمة اهداف الروتاري. وكما سبق القول فإن العدو الحقيقي للروتاري هو القومية الوطنية وصفاتها الشخصية والتاريخية والثقافية والحضارية والفكرية. واذا كان الاستعمار قد خطط في الماضي لتمزيق الدول التي ابتليت به فان الروتارية تحاول الآن بأسماء مختلفة - باسم التخطيط الاسري والتوازن الاقتصادي وغيرها من الاسماء - ان تبرز مشاكل البيئة الاجتماعية لتعزز مبدأ التشكيك في القومية الوطنية والمبادئ الدينية ولتحقق في الاخير مبدأ العالمية كما نريده منظمة الروتاري.